المحاضرة الثالثة

دور الاعلام في الوقاية من الجرائم

لاشك أن أجهزة الإعلام تلعب دورا مهما في توجيه الرأي العام وتوعيته، لابد لنا أن نتعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام وكيف نستخدمه للحد من ظاهرة الاجرام والتنبيه إلى مخاطرها من خلال بعض العناصر المهمة .

العنصر الأول: سرعة الاتصال بين المجتمعات كافة والاطلاع على شؤونها وما يدور فيها، بحيث بات أي حدث في أي مكان ينتقل خلال ثوان عن طريقها إلى مختلف أنحاء العالم .

العنصر الثاني : ان العالم قناة يمكن أن توصل الطيب والخبيث في آن واحد.. تكون أحيانا وسيلة تشويه وإكراه وتخويف، ووسيلة سيطرة على الفكر والارادة والمعتقد والسلوك .

العنصر الثالث : أن الإعلام هو علم تطبيقي ميداني وليس مكتبي أو نظري، هذا العلم يستند إلى علوم كثيرة في معرفة اتجاهات الناس ويستفيد من الخدمة الاجتماعية والنفسية في تغير هذه الاتجاهات وفق هدف محدد .

العنصر الرابع : يتميز الإعلام بعناصره الثلاثة وهي الصدق والصراحة والوضوح في الهدف وترتكزعلى أسس هي المرسل،

والمستقبل، والوسائل الإعلامية المستخدمة لتوصيل الرسالة إلى المستقبل.

العنصر الخامس : من والسائل الأساسية للإعلام هي(الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والمحاضرات والندوات والمعارض والحفلات والمهرجانات وغيرها) وهذه بمجموعها تسمى وسائل الاتصال الجماهيري.

العنصر السادس : وجود مرتكزات أساسية للحد من ظاهرة وقوع الجريمة كما يأتي...

أ- قوة القانون وسيادته وكذلك في قوة وسيادة القضاء .

ب -التدابير الاحترازية السابقة لوقوع الجريمة في محاولة لشل الخطورة إلاجرامية.

ج- حث المواطنين على التعاون مع الأجهزة الأمنية في عمليات الرصد والأخبار والمتابعة لغرض الحيلولة دون قيام الجريمة.

دور الاسرة في الوقاية الجريمة

يولد الفرد كائناً با يولوجياً يحمل استعدادات عديدة يتحول بتطويرها وتنميتها من خلال عملية التنشئة أو التطبيع الاجتماعي إلى فرد يتميز بسلوك إنساني وعلاقات اجتماعية عقلية قادراً على إقامة علاقات متوافقة وموفقة مع الآخرين .

لـــذلك يـــرى العلمـــاء أن معالجـــة الســـلوك العـــدواني يتجلـــى فـــي إيجـــاد طـــرق ووســـائل يـــتمكن بهـــا الفـــرد مـــن تفريـــغ شـــحناتها العدوانيـــة مـــن خلال نقاط سوف نبينها لكم ...

النقطـــة الأولـــى : أي ان الانســـان يولـــد وهـــو يمتلـــك النـــزعتين الجيـــدة والعدوانيـــة الا ان التربيـــة هـــي مـــن تحـــدد تغلـــب أي نزعـــة عـــن الاخـــرى . ويـــرى آخـــرون أن الأســـتجابات العدوانيـــة مـــا هـــي إلا طاقـــة كامنـــة لـــدى الفـــرد يجـــب أن نتفـــادى إثارهـــا لديـــه لكـــي لا تتحـــول إلـــى طاقـــة عدوانيـــة مركبة.

النقطـــة الثانيـــة : مـــن الازم مراقبـــة اســـتخدامهم للاجهـــزة الالكترونيـــة وحظـــر المواقـــع الاباحيـــة او التـــي تشـــجع علـــى العنـــف ومـــن الضـــروري الـــتحكم بســـاعات الاســـتخدام لتأثيرهـــا الســـلبي علـــى صـــحة وســـلوك الطفل. .

النقطـــة الثالثـــة : أن المشـــاكل العائليـــة والعلاقـــات بـــين أفرادهـــا لابـــد أن تترك آثارها بصورة مباشرة على موقف الفرد من الجماعة .

النقطـــة الرابعـــة : المنظومـــة التربويـــة والمعنيـــون بشـــؤون التربيـــة يوصـــون بضـــرورة احتـــرام حقـــوق الطفـــل فيمـــا يملـــك مـــن أدوات ولعـــب خاصـــة ثـــم الســـماح لـــه بالتصـــريف فيهـــا بقـــدر مـــن الحريـــة ولـــذلك أشـــار(مورر Mowrer إلـــى أن الأنحـــراف يمكـــن أن يحـــدث نتيجـــة للتنشـــئة الاجتماعيـــة أو للفشـــل فـــي تعلـــم القـــيم ونمـــو الضميربصـــورة صحيحة.

اهداف السياسة الوقائية

ان مقصد السياسة الوقائية ومن خلال الأنشطة السالفة الذكرتهدف الى تحقيق جملة من الاهداف ومن اهمها .

أولا: تفادي وقوع الجريمة قبل ان تقع ، فهي اذن تعني منع الجريمة من الوقوع اصلا . مع وجود عامل مشترك بين السياسة الوقائية والسياسة العلاجية فكلاهما يهدفان الى منع الجريمة من الوقوع سواء للمرة الأولى او لمرة أخرى.

ثانيا : ان غاية التجريم والعقاب كقواعد قانونية هو تحقيق اقصى درجات الحماية للمصالح الجوهرية للجماعة .

ثالثا : تهدف السياسة الوقائية الى تحقق الردع العام كغرض للعقوبة وانذار الجاني والناس كافة بسوء عاقبة الاجرام فيجتنبوه وايضا استعمال العقوبة كوسيلة من وسائل الضغط النفسي على المجرم .

رابعا : ان السياسة الوقائية لا تتعامل مع حالات فردية معينة تستدعي علاجا فرديا وانما هي تهدف الى اتخاذ كل ما يمكن من اجراءات لتحسين ظرف معين يمكن ان يقود الى وقو ع الجريمة .